

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 62 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدت. وعبادك يا ربى تسعـد. عشر من ذي الحجـة كتفيها رضوان الرحمن الاوـحد. جمعتنا طاعـات عـلـيـها تـشـتـاق تـقـلـ اـرـواـحـ اليـهـاـ. فيـ الحـجـ تـنـادـيـ مـارـيـهـاـ اـمـةـ خـيرـ الخـلـقـ مـحمدـ - 00:00:00

يا من ترجـوـ المـولـيـ بـادرـ لـتحـيـاـ فـيـ الدـنـيـاـ ظـافـرـ مـيلـادـ بـالـخـيـرـ الـوـافـرـ فـيـ عـشـرـ لـيـالـيـ لـكـ تـشـهـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ كـثـيـراـ مـنـ - 00:00:30

حجـاجـ بـيـتـ اللـهـ الحـرـامـ يـسـتـغـلـونـ الـوقـتـ بـقـدـومـهـ هـذـهـ الـمـوـاـطـنـ الـعـظـيمـ بـزـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ لـاـ يـقـصـدـونـ بـهـذـهـ الـزـيـارـةـ شـدـ الرـحـالـ إـلـىـ شـيـءـ غـيرـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ لـأـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـشـدـ الرـحـالـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ الـمـسـجـدـ الحـرـامـ - 00:00:56

وـالـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ وـمـسـجـدـيـ هـذـاـ وـمـسـجـدـيـ هـذـاـ وـبـالـتـالـيـ فـانـهـ يـشـرـعـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـتـقـرـبـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـزـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ وـالـمـسـجـدـ النـبـويـ الـصـلـاـةـ فـيـهـ بـالـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ عـادـهـ مـنـ الـمـسـاجـدـ وـهـذـاـ خـاصـ بـالـمـسـجـدـ النـبـويـ دـوـنـ غـيرـهـ مـنـ الـمـسـاجـدـ - 00:01:24

وـكـلـ توـسـعـ يـوـسـعـ بـهـاـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ فـانـهـ تـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـاجـرـ وـالـثـوابـ وـلـاـ يـقـتـصـرـ ذـلـكـ عـلـىـ الـمـوـاـطـنـ الـاـوـلـىـ.ـ صـحـيـحـ اـنـ الرـوـضـةـ لـهـ خـاصـيـتـهـاـ وـمـيـزـتـهـاـ.ـ فـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ مـنـبـرـيـ وـبـيـتـيـ رـوـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ - 00:01:51

وـالـمـسـجـدـ النـبـويـ لـهـ خـاصـائـصـ مـتـعـدـدـةـ فـذـلـكـ الـمـسـجـدـ هـوـ مـسـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـيـنـئـذـ يـتـأـدـبـ الـاـنـسـانـ عـنـ قـدـومـهـ لـهـذـاـ الـمـسـجـدـ اـعـظـمـ مـنـ تـأـدـبـهـ فـيـ غـيرـهـ مـنـ الـمـوـاـطـنـ يـقـولـ عـنـ دـخـولـهـ اـدـعـيـةـ دـخـولـ الـمـسـجـدـ - 00:02:17

اعـوذـ بـالـلـهـ الـعـظـيمـ وـبـوجـهـ الـكـرـيمـ وـسـلـطـانـهـ الـقـدـيمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ يـقـولـ بـسـمـ اللـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوذـ بـالـلـهـ اـفـتـحـ لـيـ اـبـوـابـ رـحـمـتـكـ وـعـنـدـ الـخـرـوجـ يـقـولـ بـسـمـ اللـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ مـنـ فـضـلـكـ - 00:02:41

وـمـنـ الـاـمـورـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ اـنـ يـتـأـدـبـ الـاـنـسـانـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـاـعـمـالـهـ وـسـلـوكـهـ مـعـ الـاـخـرـينـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ يـتـقـرـبـ لـلـهـ بـالـاسـتـمـاعـ لـىـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ الـتـيـ تـعـقـدـ فـيـ ذـلـكـ الـمـسـجـدـ الـعـظـيمـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ - 00:03:07

لـهـ خـاصـائـصـ كـثـيرـةـ وـمـمـيـزـاتـ لـكـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـنـلـاحـظـ هـنـاـ اـنـ بـقـيـةـ الـمـسـاجـدـ اـيـضاـ لـهـ مـكـانـتـهـ وـمـنـزـلـتـهـ وـلـذـلـكـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ فـيـ ايـ مـكـانـ اـنـ يـتـقـرـبـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـادـاءـ الـصـلـوـاتـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـاجـدـ - 00:03:30

لـاـ يـقـتـصـرـ بـصـلـاتـهـ عـلـىـ الـبـيـتـ فـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ اـنـمـاـ يـعـمـرـ مـسـاجـدـ اللـهـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ سـتـعـمـرـ بـيـوـتـ اللـهـ بـادـاءـ الـصـلـوـاتـ فـيـهـاـ - 00:03:50

وـيـقـولـ جـلـ وـعـلاـ فـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ وـيـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـهـ.ـ يـسـبـحـ لـهـ فـيـهـ بـالـغـدـوـ وـالـاـصـالـ.ـ رـجـالـ لـاـ تـلـهـيـهـ تـجـارـةـ وـلـاـ بـيـنـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ يـخـافـونـ يـوـمـ تـتـقـلـبـ فـيـهـ القـلـوبـ وـالـاـبـصـارـ لـيـجـزـيـ - 00:04:08

لـهـمـ اللـهـ اـحـسـنـ مـاـ عـمـلـوـاـ وـيـزـيـدـهـمـ مـنـ فـضـلـهـ.ـ وـالـلـهـ يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ بـغـيـرـ حـسـابـ.ـ وـالـلـهـ يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ بـغـيـرـ حـسـابـ كـذـلـكـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ الـاـ يـلـفـتوـاـ عـلـىـ بـعـضـ الـدـعـوـاتـ الـمـغـرـضـةـ الـتـيـ تـرـيدـ اـنـ تـصـدـهـمـ عـنـ بـيـوـتـ اللـهـ وـعـمـارـتـهـ بـاـنـوـاعـ - 00:04:28

الـذـكـرـ فـانـ الـمـؤـمـنـ يـحـوزـ اـجـورـاـ كـثـيرـةـ عـنـ ذـهـابـهـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ.ـ اـذـاـ ذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ فـكـلـ خـطـوـةـ تـكـتـبـ لـهـ بـهـاـ حـسـنـةـ تـمـسـحـ بـالـثـانـيـةـ سـيـئـةـ.ـ اـذـاـ ذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـجـلـسـ يـنـتـظـرـ الـصـلـاـةـ - 00:04:53

فـهـوـ فـيـ صـلـاـةـ مـاـ اـنـتـظـرـ الـصـلـاـةـ اـذـاـ صـلـىـ اللـهـ مـسـلاـهـ فـانـ الـمـلـائـكـةـ تـدـعـوـ لـهـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـهـ اللـهـمـ اـرـحـمـهـ مـاـ هـوـ مـاـ دـامـ فـيـ مـسـلاـهـ ذـلـكـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ اـجـورـ - 00:05:15

صحيح بعض الفقهاء قال صلاة المسجد سنة. واراد بها انه اذا ترك الانسان مرة او مرتين لم تؤثر عليه. اما من تركها كليه فانه عندهم
يأثم. وهكذا ايضا لا يلتفت الانسان الى من يقول بان صلاة الجمعة وصلاة المسجد - 00:05:32

من المستحبات بناء على بعض الاستدلالات لاننا ننظر الى النصوص الشرعية كتابا وسنة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل
الاعمى الذي لا يجد قائدا يلائمه وسئل عن الترخيص له ليؤدي الصلاة في منزله. فقال النبي صلی الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟
قال نعم. قال - 00:05:55

جب وقال صلی الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاحة فتختلف الى اناس لا يشهدون الصلاة مع جماعة فاحرق عليهم بيوتهم.
وما ذاك لا لعظم هذا الشأن والله عز وجل يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين وارکعوا - 00:06:21
مع الراکعين. ولذلك علينا ان نؤدي حق الله في هذه المساجد وان نصلی فيها جميع الصلوات المكتوبة والا نتهاون في مثل هذا ولو
كان المسجد بعيدا ولو كان المسجد آآ بين الانسان وبين - 00:06:47

بعض جماعته بعض الحزازات او قد اساءوا اليه بعض الاساءات لا تلتفت الى هذا كله. انت تقدم الى مسجد الى بيت من بيوت الله عز
وجل وبالتالي لا تلتفت الى هذه آآ الامور. كذلك من الامور التي ينبغي ان يتغطى لها - 00:07:07
ان يحرص على مشاريع الخير التي تكون سببا من اسباب عودة الناس الى دينهم بناء المسجد نموذج لذلك. وقد قال النبي صلی الله
عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له قصرا في الجنة - 00:07:26

بنى الله له قصرا في الجنة. وبالتالي عليك ان تتقرب لله عز وجل آآ المساهمة في المشاريع الخيرية ومن اعظمها بناء المساجد. هكذا
بناء الاوقاف بناء المدارس بناء الاربطة بناء كل مشروع خير يعظم - 00:07:43

يهاجر الانسان به ويحوز به الاجور الكبيرة. ولا يتوانى في مثل هذا وليقدم مصلحة اخرته على مصلحة دنياه. واذا انفق العبد لله فان
الله عز وجل سينفق عليه من عنده جل آآ وعلا - 00:08:03
ومن الامور المتعلقة بهذا انه لا بد ان نتأدب في هذه المساجد لا ننقل اليها شيئا من الاذى او القذارة. لا نتنفس فيها لا نرفع الاصوات في
المساجد. لا ننشد الاشعار في - 00:08:24

مساجد لا نبيع ونشتري في المساجد. تقرب بذلك لله عز وجل حتى يتمكن المصلون من اداء عباداتهم على اكمال الوجوه واتمهما بدون
ان يوجد من ينفص عليهم المساجد ايضا لها حق علينا في ان نعمرها بانواع العمارة اما بالدروس العلمية التي - 00:08:40
فيها واما اداء العبادات اه في هذه اه المواطن او بغيرها او بغيرها من الاعمال الصالحة التي تتعلق اه المساجد ومن ثم فعلينا ان
نقترب لله عز وجل بالقيام بشأن المساجد والاهتمام بشأنها وهكذا بقية مشاريع الخير - 00:09:07

ومن مشاريع الاعمال الصالحة فان ذلك هو الذي يبقى لنا. يقول النبي صلی الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تتصدق وانت صحيح
شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الروح الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان. اسأل الله جل وعلا ان يوفقا
- 00:09:32

واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم الهداء المهتدين. هذا والله اعلم وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ميلاد
الارواح تجددت وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة - 00:10:00

فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا الطاعات عليها الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى
بادر. لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد. عشر ليال لك تشاء - 00:10:20
ميلاده الاروى لا يتجدد - 00:11:00